

فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية

م.د. قصي شهاب أحمد

معهد الفنون الجميلة للبنين في النجف الأشرف

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية) اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي من خلال اختبار الفرضيات الآتية: (يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، للاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية فاعلية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة قسم اللغة العربية بكلية التربية الأساسية).

تكونت عينة البحث من طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة في جامعة الكوفة للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م، وتضمن البحث موضوعات مختارة من النصوص الأدبية- الشعر والنثر- كما اعتمد الباحث بعض مهارات تحليل النص الأدبي المشتركة بين الشعر والنثر التي حظيت بنسبة اتفاق عالية لدى المحكمين.

أعد الباحث اختباراً لمهارات تحليل النص الأدبي مكوناً من (٣٠) فقرة، وتم التأكد من صدقه بعد عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم، وقد حصلت فقرات الاختبار على موافقة الخبراء بنسبة (٨٧%) مع إجراء بعض التعديلات لبعض فقرات الاختبار، كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغت درجة ثباته (٠,٨٥)، وبعد تطبيق الاختبار بصورته النهائية جمعت البيانات وتمت عملية معالجتها إحصائياً، وأوضحت النتائج فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة المرحلة الرابعة بكلية التربية الأساسية، وفي ضوء النتائج قدّم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الفصل الأول (التعريف بالبحث)

أولاً: مشكلة البحث:-

على الرغم من أهمية دراسة النصوص الأدبية إلا أن ذلك لم يحل دون سماع الشكوى من ضعف المتعلمين في مهارات تحليل النص الأدبي، وعدم قدرتهم على ممارسة مهاراته مما دفع كثيراً من الباحثين والمهتمين بتعليم اللغة العربية إلى إجراء الدراسات والبحوث، بهدف معرفة حجم المشكلة، واقتراح الحلول المناسبة لها وهذا يحتاج إلى إعادة النظر في إعداد المعلمين، وفي برامج الدراسة المقدمة لهم والطرائق المتبعة في ذلك، ورفع مستوى كفاياتهم التعليمية، كما أن المعلمين أنفسهم يرون أن إعدادهم الأكاديمي في كليات التربية دون المستوى، ولا يمكنهم من تحليل النصوص الأدبية لطلابهم، وهذا ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل: دراسة (أحمد عبده عوض ٢٠٠١)* ، ودراسة (محمد عويس القرني، ٢٠٠٧) .

إن دراسة النصوص الأدبية داخل الحصص الدراسية لا تتعدى أحكاماً سطحية وعامة؛ مما أدى إلى انخفاض مستوى أداء الطلاب في دراسة النص الأدبي وتحليله، وكذلك ضعف إقبالهم على النصوص الأدبية، إضافة إلى ذلك اعتماد معظم معلمي اللغة العربية على الطرق المعتادة التي تتمثل في التركيز على التلقين، وشرح المعاني التي يحتويها النص، وتحديد الفكرة العامة، من دون الاهتمام بتحليل النص الأدبي إلى مكوناته الأساسية، والوقوف على مواطن جماله، وهو ما أكدته بعض الدراسات السابقة مثل: (دراسة أحمد جمعة أحمد ١٩٩٧)، ودراسة (حنان مصطفى مدبولي ٢٠٠٥)، ودراسة (أشرف بن سعيد القحطاني ٢٠١٠).

فالتدريب على تحليل النص الأدبي تسبقه خطوات عملية أهمها: ممارسة الكلام الجيد وفهمه، ويتضمن ذلك معرفة مفردات اللغة ومعانيها وتفسيرها، كما يتضمن معرفة دقيقة بأصول اللغة والبيان وعلم البديع لأن ذلك يمكن الطالب من بلوغ جوهر النص الأدبي.

ثانياً: أهمية البحث:

تعد اللغة من أعظم الهبات التي وهبها الله - سبحانه وتعالى - للبشر، ولها فضل كبير في كل ما وصل إليه الإنسان من تقدم ورقى. وإذا صدق هذا على اللغات عامة، فإنه يصدق على لغتنا العربية خاصة؛ فهي وسيلة الاتصال والتفاهم، ونقل التراث من جيل إلى جيل، وهي الأداة التي يستخدمها المجتمع في نشر الثقافة بأوسع معانيها بين أبنائه، وللغة العربية فروع عدة منها الأدب وتظهر أهمية الأدب من بين فروع اللغة العربية، وذلك من خلال الصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة، وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً للوصول إلى الملكة اللسانية، أما الصلة بين الأدب والحياة فتظهر واضحة في كون الأدب يعد نقداً للحياة، وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أوضح معانيها، والأدب في اللغة العربية، وفي كل لغة عماد مرصوص لحفظ كيان تلك اللغة، وما بقيت اللغة محفوظة يبقى

* يتم التوثيق عن طريق كتابة اسم المؤلف، ثم السنة، ثم رقم الصفحة أو الصفحات .

كيان الأمة رصيناً، وإذا انهار كيان اللغة انهارت الأمة . (إبراهيم محمد عطا ، ٢٠٠٥ : ٢٣)؛ ونظراً لأهمية تحليل النص الأدبي وضعف الطلاب المعلمين في معظم مهاراته وهذا ما أكدته العديد من الدراسات يحاول البحث الحالي أن ينمي مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلاب المعلمين عن طريق استراتيجية مقترحة قائمة على البنيوية.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

- جامعة الكوفة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة.، - عينة من طلبة المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨م.
- بعض مهارات تحليل النص الأدبي المشتركة بين الشعر والنثر

خامساً: فرضا البحث:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالاستراتيجية المقترحة والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي.

- تحقق الاستراتيجية المقترحة مستوى مناسباً من الفاعلية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة قسم اللغة العربية المرحلة الرابعة

سادساً: أداة البحث:

اختبار (قبلي - بعدي) لقياس مدى توافر مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

سابعاً: تحديد مصطلحات البحث:

١- فاعلية Effectiveness عرفها كل من:

أ- محمد السيد علي ، (٢٠٠٠ : ٤٠) بأنها : " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معان محددة مسبقاً، " . (محمد السيد علي، ٢٠٠٠ ، ٤٠)

ب- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣) بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغير مستقل في أحد المتغيرات التابعة. (حسن شحاته وزينب النجار، ٢٠٠٣، ٢٣).

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مدى نجاح طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية بعد تطبيق الاستراتيجية المقترحة عليهم في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لديهم، وذلك من خلال نتائجهم على اختبار مهارات تحليل النص الأدبي.

٢- الاستراتيجية strategy:

أ- عرفها محمد علي (٢٠٠٢) بأنها: مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الأهداف المنشودة، (محمد علي، ٢٠٠٢، ١٥٩).

ب- وعرفها شحاته والنجار (٢٠٠٣) بأنها: خطة محكمة للبناء ومرنة للتطبيق يتم خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة في جوانب التعليم المختلفة. (شحاته والنجار، ٢٠٠٣، ٣٩).

٣- النظرية البنوية:

أ- عرفها: محمد إبراهيم السيد (٢٠٠٩) بأنها : " عمل لساني يعتمد على اللغة كأداة للتواصل قائمة على تحليل العلاقات بين العناصر المكونة للنص " . (محمد إبراهيم السيد، ٢٠٠٩ : ١٨٧)

ب- وعرفها على أحمد مذكور (٢٠١٣) بأنها: نظرية تهتم بدراسة اللغة في ضوء مستوياتها الصوتية وعياً وأداءً ، والصرفية بنظامها الداخلي من سوابق ولواحق وتغيرات داخلية، والنحوية من حيث القواعد والتركيب، والمفردات من حيث الاشتقاق والدلالة والمعجم. (على أحمد مذكور، ٢٠١٣ : ٤٢)

وفي ضوء التعريفات السابقة يعرف الباحث الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنوية إجرائياً بأنها: مجموعة الإجراءات التدريسية التي يقوم بها المعلم والمتعلم بدراسة العلاقات بين البنى المختلفة للنظام اللغوي داخل النص الأدبي، وتحليلها على المستوى الصوتي، والصرفي، والنحوي، والدلالي بهدف تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطالب المعلم مستفيداً من ثقافته وخبراته السابقة "

٤- المهارة :

أ -عرفها حسن شحاتة (١٩٨١) بأنها : " أداء يتم في سرعة ودقة، ويختلف نوع الأداء وكيفية باختلاف نوع المهارة، ووظيفتها، وخصائصها، والهدف منها" (حسن شحاتة (١٩٨١ : ١٥).

٥ - تحليل النص الأدبي :

عرفه : أحمد عبده عوض (٢٠٠١) بأنه : " القدرة على تقسيم النص إلى وحدات فكرية، والتوصل إلى المعاني والصور والأخيلة، وتحليل الأساليب تحليلًا بلاغيًا، يكشف عن موحيات النص، وأسرار الأساليب التعبيرية فيه، وإدراك ما بين الأفكار والمعاني والصور والأخيلة والألفاظ من تناسق وشمول وتكامل " (أحمد عبده عوض ، ٢٠٠١ : ٦٢) .

وعرفه محمد حسن بسيوني (٢٠٠٣) بأنه : " أسلوب يهدف إلى تفكيك النص الأدبي إلى أولياته المكونة له ليس غرضاً في حد ذاته، وإنما يسعى معتمداً على هذه العناصر إلى فك شفرات النص وتوضيح رموزه، واستكشاف إشعاعاته المضيئة " (محمد حسن بسيوني ، ٢٠٠٣ : ١٦)

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرف الدراسة الحالية مهارات تحليل النص الأدبي بأنها : مجموعة الأداءات التي يبدئها الطالب المعلم بقسم اللغة العربية نتيجة تفاعله مع النص الأدبي.

الفصل الثاني / الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً :- نشأة المدرسة البنيوية:

ظهرت البنيوية اللغوية في بداية القرن العشرين مع رائدها (فرديناند دي سوسير) من خلال كتابه " محاضرات في اللسانيات العامة " الذي نشر في باريس عام ١٩١٦ م ، ودعا إلى التعامل مع النص الأدبي من الداخل، وتجاوز الخارج المرجعي واعتباره نسقاً لغوياً في سكونه وثباته، وقد حقق هذا المنهج نجاحاً كبيراً في الساحتين اللسانية والأدبية حينما انكب عليه الدارسون بلهفة كبيرة للتسلح به واستعماله منهجاً وتصوراً في التعامل مع الظواهر اللغوية والأدبية .(حسام أحمد نايل، ٢٠٠٧: ٢١)

ثانياً:- مستويات التحليل البنيوي:

قدم (صلاح فضل، ٢٠٠٣ : ٢١٤) نظرية متكاملة عن المستويات الأدبية التي يمكن تحليل البنى اللغوية للنص الأدبي في ضوءها، وهي :

- المستوى الصوتي : وتدرس فيه أصوات النص ومخارج الحروف وصفاتها .
- المستوى الصرفي : وتدرس فيه الوحدات الصرفية، ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة .
- المستوى النحوي : وتدرس فيه تأليف الجمل وتركيبها، وطرق تكوينها بمعنى أنه يبحث في بناء الجملة سواء أكانت اسمية أم فعلية أم شبه جملة .
- المستوى الدلالي : وتدرس فيه صور النص الأدبي، وأساليبه.

ثالثاً: مفهوم تحليل النص الأدبي :

تتباين أدبيات المجال التربوي في تعريف " تحليل النص الأدبي " كما يأتي:
-هو فك رموز النص الأدبي ومصطلحاته المتعددة، وذلك لبلوغ جوهره وعناصره المشكلة لجماليته.(حاتم الصكر ، ١٩٩٨ : ٦٧)

-هو أسلوب يهدف إلى تفكيك النص الأدبي إلى عناصره الأولى، وتفحصها في صورة جزئية (عناصر) وتراكيب (وحدات) لاكتشاف ما فيها من قيم إنسانية ولمعرفة مواطن الجمال في مقومات النص الفكرية والفنية، والتي تساعد الطلاب على تذوق النص وفهمه، ومعرفة العلاقات والارتباطات بين جزيئات النص وکلياته.(أحمد جمعة أحمد ، ١٩٩٧ : ١١).

- دراسات سابقة:

١-دراسة محمد القرني (٢٠٠٧م) :

استهدفت الدراسة تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية العامة عن طريق برنامج في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية، قام الباحث بتحديد المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي، وفي ضوء هذه المهارات قام الباحث بإعداد البرنامج المقترح في البلاغة للطلاب المعلمين، ولقياس فاعلية البرنامج أعد الباحث اختباراً لقياس هذه المهارات، ثم تطبيقه على عينة من طلاب الفرقة الرابعة شعبة اللغة العربية بكلية التربية بلغ عددها (٤٠) طالباً وطالبة ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن : وجود نمو في مهارات تحليل النص الأدبي التي استهدف البرنامج المقترح تنميتها لصالح التطبيق البعدي لدى الطلاب المعلمين عينة الدراسة ، كما أسفرت الدراسة عن وجود علاقة ترابطية بين التقدم في البلاغة واكتساب الطلاب لمهارات تحليل النص الأدبي.

٢- دراسة أشرف القحطاني (٢٠١٠ م) :

استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، أعد الباحث قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي تكونت من عدة مهارات متعلقة بجانب (الألفاظ، والأفكار، والعاطفة، والصور، والخيال)، كما أعد الباحث اختباراً تحصيلياً لقياس هذه المهارات لدى عينة من طالبات الصف الثالث المتوسط بلغ عددها (٥٤) طالبة قسمت إلى مجموعتين: الأولى تجريبية بلغ عددها (٢٧) طالبة، والأخرى ضابطة بلغ عددها (٢٧) طالبة. قد أسفرت نتائج الدراسة عن : فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي ، إسهام الإعداد الأكاديمي الجيد للمعلم في تنمية مهارات التحليل لدى الطلاب .

- بعض مؤشرات الدراسات السابقة:

١- الأهداف :

تباينت أهداف الدراسات السابقة فقد هدفت دراسة: (محمد القرني ٢٠٠٧ م) (تنمية المهارات اللازمة لتحليل النص الأدبي بالمرحلة الثانوية العامة عن طريق برنامج في البلاغة للطلاب المعلمين بكلية التربية شعبة اللغة العربية)، أما دراسة (أشرف القحطاني ٢٠١٠ م) استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط، أما الدراسة الحالية تهدف إلى تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على البنائية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية.

٢- العينات:

تباين حجم العينة في الدراسات السابقة إذ بلغ في دراسة (محمد القرني ٢٠٠٧ م) (٤٠) طالباً، أما دراسة (أشرف القحطاني ٢٠١٠ م) فقد بلغ حجم العينة (٥٤) طالباً، وفي الدراسة الحالية يبلغ حجم العينة (٦٠) طالباً وطالبة .

٣- المرحلة الدراسية:

تباينت المرحلة الدراسية في الدراسات السابقة حيث طبقت دراسة (محمد القرني ٢٠٠٧م) على الطلاب المعلمين في كلية التربية، أما دراسة (أشرف القحطاني ٢٠١٠م) فقد طبقت على طالبات الصف الثالث المتوسط ، أما في الدراسة الحالية ستطبق على طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

٤- النتائج:

كانت نتائج الدراسات السابقة كالاتي : حيث توصلت دراسة (محمد القرني ٢٠٠٧م) إلى تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، كما أسفرت دراسة (أشرف القحطاني ٢٠١٠م) الى فاعلية استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي، أما الدراسة الحالية سوف تظهر النتائج في الفصول اللاحقة.

الفصل الثالث(منهج البحث وإجراءاته)

أولاً: منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج التجريبي لتعرف: (فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية) لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث، وقد اعتمدته دراسات عدة.

ثانياً : التصميم التجريبي: اختار الباحث التصميم التجريبي القبلي البعدي، لأنه أكثر ملائمة لإجراءات بحثه، وكما مبين في الجدول(١).

التصميم التجريبي

الاختبار	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار	المجموعة
البعدي	مهارات تحليل النص الأدبي	الاستراتيجية المقترحة	القبلي	التجريبية
البعدي	مهارات تحليل النص الأدبي	الطريقة التقليدية	القبلي	الضابطة

يقصد بالمجموعة التجريبية في هذا التصميم هي المجموعة التي يدرس طلابها النصوص الأدبية بالمتغير المستقل(الاستراتيجية المقترحة)، والمجموعة الضابطة التي يدرس طلابها بالطريقة التقليدية. في حين يقصد بمهارات تحليل النص الأدبي المتغير التابع الذي يقاس بواسطة اختبار بعدي يعده الباحث، لمعرفة أثر المتغير المستقل المستعمل في الدراسة.

ثالثاً: مجتمع البحث: يمثل مجتمع البحث الحالي طلبة جامعة الكوفة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) .

١- **عينة البحث** : يتطلب البحث اختيار عينة البحث والتي تتكون من طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية جامعة الكوفة ، اختار الباحث (المرحلة الرابعة) قسم اللغة العربية بطريقة قصدية *.

٢- **عينة الطلاب**: بعد أن حدد الباحث المرحلة الرابعة قسم اللغة العربية التي ستطبق فيها التجربة، وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس بالاستراتيجية المقترحة، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة (التقليدية)، وبلغ عدد طلاب المجموعتين (٦٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٠) طالباً وطالبة في شعبة (أ) و (٣٠) طالباً وطالبة في شعبة (ب).

خامساً: أدوات البحث: قام الباحث بتحديد أدوات البحث الحالي والتمثلة في:

١ - قائمة مهارات تحليل النص الأدبي لطلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

٢ - اختبار مهارات تحليل النص الأدبي لطلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

أولاً:-قائمة المهارات: تم عرض القائمة بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (٨)** محكمين وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين:

-المحور الأول: الألفاظ، واشتمل على (٨) مهارات.

-المحور الثاني: الأفكار، واشتمل على (٦) مهارات.

-المحور الثالث: العاطفة، واشتمل على (٥) مهارات.

-المحور الرابع: الصور والخيال، واشتمل على (٣) مهارات.

أ - التقدير الكمي للمستويات المناسبة: وقد تم حساب النسبة المئوية للوزن النسبي لكل مهارة طبقاً لمقياس ثلاثي موزع كالتالي:

ب - حساب تكرار درجات المناسبة لكل مهارة من المهارات.

ج - تقدير متوسط درجة مناسبة المهارة وأهميتها وفق المعادلة التالية:

$$E(X) = \frac{E(T) \cdot 1}{N} \quad (\text{ممدوح الكنانى، ٢٠٠٧، ٢٣٣})$$

حيث (X) E: تعني القيمة الواقعية (متوسط درجة أهمية المهارة).

(N): تعني العدد الكلي للأفراد.

(T) E: تعني مجموع الدرجة × عدد الأفراد الذين أعطوا التقدير ذاته.

ويمكن صياغة المعادلة كالتالي:

القيمة المتوقعة (متوسط درجة أهمية كل مهارة) = (الدرجة × عدد الأفراد الذين أعطوا التقدير ذاته)
العدد الكلي للأفراد

* اعتمد الباحث طريقة اختيار عينة البحث بطريقة قصدية لمناسبة هذه المرحلة للبحث من حيث المهارات والتطبيق.

* ملحق رقم (١): اسماء السادة المحكمين على قائمة المهارات والاختبار والنصوص المختارة.

* ملحق رقم (٢): قائمة مهارات تحليل النص الأدبي.

د - حساب النسبة المئوية لمتوسط مناسبة المهارة وأهميتها:

والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لمهارات تحليل النص الأدبي اللازمة لطلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية، وفي ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم تعديل وحذف بعض المهارات وأصبحت مهارات تحليل النص الأدبي مرتبة ترتيباً تنازلياً وفقاً للنسبة المئوية لأهميتها النسبية:

جدول (٨) الأهمية النسبية لمهارات تحليل النص الأدبي

م	المهارة	الوزن النسبي
١	تحديد الفكرة المحورية في النص الأدبي	٨٥%
٢	- استنباط الأفكار الفرعية المكونة لفكرة النص العامة	٨٣%
٣	تحديد الصورة الأدبية في النص الأدبي ، وسر جمالها.	٨١%
٤	تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي.	٨٠%
٥	تحديد أثر العاطفة على اختيار صور النص الأدبي	٨٠%
٦	تحديد دلالة الألفاظ في النص الأدبي	٧٤%
٧	إدراك معاني الألفاظ الواردة في النص الأدبي	٧٣%
٨	تحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد.	٧٢%
٩	تحديد المدلول الرمزي للكلمة في النص الأدبي.	٧١%
١٠	تحديد المعاني التي توحى بها الصور الأدبية في النص الأدبي.	٧١%

ومن الجدول السابق يتضح أن نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مفردات القائمة تراوحت بين نسبتي (٧١%-٨٥%) لكل مفردة على حدة. واصبحت المهارات في صورتها النهائية* كالآتي:

المحور الأول: الألفاظ، واشتمل على (٤) مهارات.

- المحور الثاني: الأفكار، واشتمل على (٢) مهارات.

- المحور الثالث: العاطفة، واشتمل على (٢) مهارات.

- المحور الرابع: الصور والخيال، واشتمل على (٢) مهارات.

ثانياً: إعداد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي:

١- الاختبار في صورته الأولى:

تم وضع الاختبار في صورته الأولى، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين في طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم.

- اعتمدت الدراسة الحالية في إعداد اختبار مهارات تحليل النص الأدبي على نمط الاختيار من متعدد حيث يعد من أفضل أنواع الاختبارات الموضوعية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً؛ إذ يمتاز بدرجة ثبات عالية، وطريقة موضوعية في التصحيح.

- تكون اختبار مهارات تحليل النص الأدبي من (٣٠) سؤالاً بواقع ثلاثة أسئلة لكل مهارة.

٢- صدق الاختبار :

أ - الصدق الظاهري للاختبار.

عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من المختصين في طرائق التدريس والقياس والتقويم ومدرسي المادة لبيان مدى ملائمة فقرات الاختبار للمهارات التي وضعت لقياسه وسلامة صياغتها، وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم عدلت بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة موافقة (٨٠%) من مجموع الخبراء.

ب- صدق مفردات الاختبار:

إن من أفضل الوسائل لحساب صدق الاختبار، حساب صدق مفرداته، ومن طرق حساب صدق المفردات حساب معاملات السهولة والصعوبة لمفرداته، كذلك حساب معاملات التمييز، وقد تم حساب صدق مفردات المقياس بالطرق السابقة كلها من خلال التجربة الاستطلاعية.

٣- التجربة الاستطلاعية:

بعد إعداد الصورة المبدئية للاختبار، وبعد التحكيم عليها، وتعديلها في ضوء آراء المحكمين حتى صارت صالحة للتطبيق، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية لهذا الاختبار على عينة من طلبة كلية التربية المختلطة المرحلة الرابعة قوامها (٣٢) طالباً وطالبة (غير عينة البحث الأساسية)، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢ / ١١ / ٢٠١٧ وذلك بهدف:

* ملحق () قائمة مهارات تحليل النص الأدبي بصورتها النهائية

أ - حساب زمن الاختبار .

ب حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار .

ج - حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار .

د - حساب ثبات الاختبار .

أ - تحديد زمن الاختبار:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية ، وجد الباحث أن أسرع طالب أكمل الإجابة ب (٣٥) دقيقة ، وأبطأ طالب استغرق (٥٥) دقيقة ، ثم حسب متوسط زمن الاختبار باستخدام المعادلة الآتية :

$$٩٠ \quad ٥٥ + ٣٥$$

زمن الاختبار = $\frac{٥٥ + ٣٥}{٢} = ٤٥$ دقيقة .

٢

٢

فأتضح للباحث أن متوسط الوقت الذي استغرقه الطلبة للإجابة عن الاختبار كان (٤٥) دقيقة ، وأضاف الباحث (٥) دقائق لقراءة التعليمات فأصبح وقت المقياس (٥٠) دقيقة.

ب- حساب معاملات السهولة والصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار :

تم حساب معامل السهولة للاختبار من خلال نتائج أفراد العينة الاستطلاعية على كل مفردة من مفردات الاختبار وذلك باستخدام المعادلة التالية:

ص

معامل السهولة = $\frac{ص}{ص + خ}$

ص + خ

حيث ص = عدد الإجابات الصحيحة

خ = عدد الإجابات الخاطئة

معامل الصعوبة = ١ - معامل السهولة

معامل التمييز = معامل السهولة × معامل الصعوبة (صلاح علام ، ٢٠٠١ : ١٩٧)

وبتطبيق هذه المعادلة تتضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات اختبار مهارات تحليل النص الأدبي إن مفردات الاختبار لها معامل سهولة تدور قيمته بين (٠,٤٠ - ٠,٧٨) ، وكذلك معامل صعوبة تدور قيمته بين (٠,٢٢ - ٠,٥٧) مما يدل على أن مفردات الاختبار أدوات معاملات سهولة وصعوبة مناسبة لمستوى الطلاب عينة الدراسة. كما تم حساب معامل التمييز للاختبار فوجد أنه يتراوح بين (٠,١٦ - ٠,٢٥) ، ومن ثم فإن هذا الاختبار يتمتع بقدرة كبيرة على التمييز.

د- ثبات الاختبار:

استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية، لأنها من أكثر طرق حساب الثبات شيوعاً، وقد بلغ (٠,٨٤)، ثم تمّ تعديل هذا الوضع، باستخدام معادلة سبيرمان - براون (الإمام وآخرون، ١٩٩٠ ، ٣٣٧)، فبلغ معامل الثبات (٠,٩١)، وهو معامل ثبات جيد وعالٍ بالنسبة للاختبارات غير المقننة، التي إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧)، فإنها تُعد جيدة ، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق ملحق () *.

- مفتاح تصحيح الاختبار وتقدير الدرجات:

حتى يمكن تصحيح الاختبار وتقدير درجات الطلبة بطريقة محددة وواضحة، أعد الباحث استمارة لتصحيحه وتقدير درجاته في ضوء ما يأتي: تكون الاختبار من (٣٠) سؤالاً تقيس هذه الأسئلة (١٠) مهارات وفقاً للوزن النسبي لكل مهارة من هذه المهارات. حُدد نظام تقدير الدرجات على أساس درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة غير الصحيحة.

- موضوعات الأدب والنصوص: تضمن البحث مجموعة من النصوص الأدبية:

قصيدة في عتاب سيف الدولة الحمداني للمتنبّي.

قصيدة الخيل للبحتري.

قصيدة في رثاء محمد بن حميد الطائي لأبي تمام.

قصيدة وصف بركة قصر المتوكل للبحتري.

رسالة في الخط والقلم لجعفر بن يحيى.

ثامناً - خطوات التطبيق:

-بدأ تنفيذ تجربة البحث في يوم الثلاثاء ٨/١١/٢٠١٧، واستغرق التطبيق شهر ونصف الشهر، حيث انتهى التطبيق يوم الأحد الموافق ٢٣ / ١٢ / ٢٠١٦.

-التطبيق البعدي للاختبار:

تم التطبيق البعدي لاختبار تحليل النص الأدبي على العينة بعد الانتهاء من تطبيق الاستراتيجية المقترحة المتعلقة بتنمية مهارات تحليل النص الأدبي، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٤ / ١١ / ٢٠١٦ م.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

١. الاختبار التائي (T-Test) ذا النهايتين لعينيتين مستقلتين

$$T = \frac{\left(\frac{1}{n_1} - \frac{1}{n_2} \right) \left(\frac{n_1^2 x_1^2 + n_2^2 x_2^2}{n_1 + n_2} - \frac{(n_1 x_1 + n_2 x_2)^2}{n_1 + n_2} \right)}{\frac{n_1 + n_2}{n_1 n_2} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}$$

*ملحق (٣) اختبار مهارات تحليل النص الأدبي بصورته النهائية و

٢. معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لحساب ثبات الاختبار

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[(ن مج س^2 - (مج س) (ن مج ص) - (مج ص) (ن مج س))]}{\sqrt{[(ن مج س^2 - (مج س) (ن مج ص))] [(ن مج ص^2 - (مج ص) (ن مج س))]}}$$

إذ تمثل :

(ر) : معامل ارتباط بيرسون .

(ن) : عدد أفراد العينة .

(س) : درجات المجموعة التجريبية .

(ص) : درجات المجموعة الضابطة .

(فيركسون، ١٩٩٠ : ١٤٥)

٣. معادلة سبيرمان - براون

استخدمت لتصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس (درجات الفقرات الفردية والزوجية) ، بعد أن

استخرج بمعامل ارتباط بيرسون .

$$r_{\text{رث}} = \frac{r}{r+1}$$

٤. مربع كاي (كا^٢) .

$$\text{كا}^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

(Dennis, 2000 : 147)

٥. معادلة معامل الصعوبة

استخدمت في حساب مستوى صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار تحليل النص الأدبي .

م

ص = —

ك

٦. معادلة معامل تمييز الفقرة

استخدمت لحساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات اختبار تحليل النص الأدبي .

ص ع - ص د

ت = —

٢/١ (ص + د)

(الإمام وآخرون، ١٩٩٠ : ١١٥)

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج:

من أجل تحقيق هدف البحث وهو تعرف فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية، وضعت الفرضية الصفرية الآتية :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس بالاستراتيجية المقترحة والضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي، تم حساب قيمة (ت) للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي والدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٣) .

قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤٧,٥٥	٥٣,٤٣	٥٨	٥,٩٢	٢	دالة إحصائية
الضابطة	٣٠	٣٥,٧٧	٥٢,١٣				

يتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النص الأدبي ككل لصالح التطبيق البعدي حيث بلغ متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية (٤٧,٥٥)، بينما بلغ متوسط درجات المجموعة

الضابطة (٣٥،٧٧) ، وهي فروق دالة إحصائية، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٥،٩٢) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٨) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ وهذه النتيجة تشير إلى أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية التي أعدها الباحث أثرت تأثيراً إيجابياً في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة المجموعة التجريبية، وفي تحسين مهاراتهم تحسناً ملحوظاً.

٢-فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية. للتحقق من فعالية الاستراتيجية القائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية

$$\text{بحساب حجم التأثير بإيجاد (قيمة } \eta^2 \text{)} = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجة الحرية}}$$

- معادلة "بلاك" للكسب المعدل " لحساب مستوى فاعلية الاستراتيجية".

(فؤاد- أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٤٦٥)

نتائج فعالية استخدام الاستراتيجية القائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

م	القياس القبلي للمجموعة التجريبية		القياس البعدي للمجموعة التجريبية		قيمة "ت"	مستوى الفاعلية	μ^2	مستوى حجم التأثير
	م	ع±	م	ع±				
الدرجة الكلية للاختبار	16.69	4.91	35.59	2.70	46.78	1.14	0.97	كبير

يتضح من الجدول السابق أن مستوى فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية، حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس ككل (١،١٤) وهي ذات مستوى أعلى من الحد المطلوب مما يدل على فعالية الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية التلقي.

وقد تراوحت قيمة مربع (إيتا) للمقياس ككل (٠،٩٧) وهذه النتيجة تشير إلى أن حجم تأثير الاستراتيجية كبير في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية.

حيث حدد (هارولد كيس) Harold.o.Kiess قيم حجم التأثير وفقاً لما يأتي:

من ٠،٠١ إلى ٠،٠٥ يكون حجم التأثير صغيراً.

من ٠،٠٦ إلى ٠،١٣ يكون حجم التأثير متوسطاً.

من ٠,١٤ إلى ٠,٩٩ يكون حجم التأثير كبيراً.

(Harold - O، 1996، 265 - نقلاً عن محمد عبد الوهاب، ١٩٩٩ ، ٣٣٨)

ثانياً : تفسير النتائج :

في ضوء نتائج البحث التي أظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية في اختبار مهارات تحليل النص الأدبي الذي تم إجراؤه بعد إنهاء مدة التجربة ، ويرى الباحث ان هذا التفوق يعزى لأسباب عدة منها ما يأتي :-
١- اعتماد الاستراتيجية المقترحة على البنيوية وتركيزها على نشاط الطلبة الإيجابي، والقيام بأنفسهم بتحليل النص الأدبي، وعقد مناقشات ومحاورات بين الطلاب في مناقشة تصوراتهم التي توصلوا إليها في أثناء تحليلهم للنص.

٢- تحليل النصوص الأدبية في ضوء الاستراتيجية في مجالات أربعة: الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية مما ساعد في إظهار نواحي القوة والضعف ومواطن الجمال والدلالة في النصوص المحللة على وفق النظرية البنيوية، واستخراج المعاني العميقة.

٣- إن استخدام الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية، ساعد في إكساب طلبة قسم اللغة العربية مهارات تحليل النص الأدبي والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وخلق اتجاهات ايجابية نحو المادة.

٤- توجيه الطلبة إلى عدم الوقوف عند ظاهر النص الأدبي، والتدرج من المعنى الظاهري إلى المعاني الضمنية، وما وراء السطور.

٥- إن استخدام الاستراتيجية القائمة على البنيوية أدت إلى الوصول أعماق النصوص وتحليلها تحليلاً شاملاً مما أدى إلى تنمية قدرات الطلبة وتأهيلهم في تحليل النصوص الأدبي.

الفصل الخامس / الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث يستنتج الآتي:

فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على البنيوية في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالآتي:

• يجب الاهتمام بدراسة النص الأدبي بصورة متكاملة، وتناول النص الأدبي بالتحليل، والمناقشة من كل أبعاده وجوانبه.

- إتاحة الفرص أمام الطلبة ليتفاعلوا مع النص الأدبي تفاعلاً حقيقياً، وأن يقتصر دور المدرس على التوجيه دون فرض رأى معين.
- ضرورة تدريب طلبة كليات التربية في أثناء تحليل النص الأدبي على الاهتمام بكل عنصر من العناصر المكونة للنص الأدبي؛ ليروا كيف تعمل هذه المكونات الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية على تكوين النص الأدبي.
- استخدام النظريات التي تسهم في تحليل النصوص الأدبية تحليلاً متكاملًا في مستويات مختلفة للوصول إلى أعماق النص وأفكاره ومعانيه الحقيقية وما وراء السطور .
- اختيار النصوص الأدبية الغنية بالأفكار العميقة، والخيال، والأساليب، والمحسنات البديعية، والألوان الموسيقية المختلفة.
- عدم الاقتصار على التلقين والحفظ في النصوص الأدبية أدى إلى أثر إيجابي في اكتساب الطلاب لمهارات تحليل النصوص الأدبية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث المستقبلية الآتية:

- ١- إجراء دراسات مقارنة في مراحل دراسية أخرى.
- ٢- قياس أثر الاستراتيجية القائمة على البنيوية في مراحل أخرى.
- ٣- قياس اثر الاستراتيجية في تنمية مهارات التدوق الأدبي .

المصادر والمراجع

• القرآن الكريم.

- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠١): دليل تدريس اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- إبراهيم محمد عطا (٢٠٠٥) : المرجع في تدريس اللغة العربية، الطبعة الثانية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر والتوزيع.
- أحمد الشايب (١٩٩٤) : أصول النقد الأدبي، الطبعة السادسة، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- أحمد جبر شعث (٢٠١٠) : هوية النص الأدبي، حوليات آداب عين شمس، المجلد (٣٨)، مارس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
- أحمد عبده عوض (٢٠٠١) : تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٢).

- أحمد عبده عوض، عبد الحميد عبد الله عبد الحميد (١٩٩٨) : قياس مدى قدرة طلاب اللغة العربية بكليات التربية علي استخدام منهجيات مختلفة لتحليل النص الأدبي، المجلة التربوية بالكويت، المجلد (١١٣) ، العدد (٤٩).
- أشرف بن سعيد القحطاني (٢٠١٠) : فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- اعتماد عبد الصادق عفيفي (٢٠٠٥) : البنية اللغوية في كتب القراءة المدرسة (دراسة تطبيقية)، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٢٨) ديسمبر.
- الإمام ، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠). القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- أمل إبراهيم الديب (٢٠١٠) : برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس النصوص الأدبية في ضوء سُلوى أحمد شاهين (١٩٩٩) : فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات التدقّق الأدبي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة طنطا.
- جون ليونز (١٩٩٥) : نظرية شومكسي اللغوية، الطبعة الثانية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- حاتم الصكر (١٩٩٨) : ترويض النص، الطبعة الثانية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- حسام أحمد نايل (٢٠٠٧) : البنائية والتفكيك - مداخل نقدية، الطبعة الثانية، عمان، أزمنة للنشر والتوزيع.
- حسن سيد شحاتة (١٩٩١): أدب الطفل العربي، الطبعة الثانية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن سيد شحاته، وزينب محمد النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- حسن شحاتة (١٩٩٥): أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٢، دار الفكر.
- حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٥) : أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي الأزهرى، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٥٠) ، ديسمبر .
- زيد خليل الغزالة (٢٠٠٩) : التشكيل اللغوي وأثره في بناء النص - دراسة تطبيقية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- زينب محمد بيومي (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إثرائي في تنمية مهارات التدقّق الأدبي وأثره في الكتابة الإبداعية لدي الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

- سلوى حسن بصل (٢٠٠٨) : استراتيجية مقترحة لتدريس الأدب قائمة على التدريس التفاعلي والتعلم النشط وأثرها على تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- على أحمد مذكور (٢٠١٣): النظريات اللغوية وتطبيقاتها التربوية، القاهرة، مكتبة ببيروت.
- غادة سعد عبد الغني سراج (٢٠١١) : فاعلية الأنشطة اللاصفية في تنمية مهارات الفكر العربي، القاهرة.
- فؤاد البهي السيد (١٩٩٥) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٦، دار
- محمد حسن البسيوني (٢٠٠٧) : فاعلية استخدام طريقتي الاكتشاف الموجه والتعلم بالتعاقد في تنمية بعض المهارات الأسلوبية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة في تذوق النصوص الأدبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- محمد صلاح مجاور (٢٠٠٠) : تدريس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- محمود عكاشة (٢٠٠٥) : التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة ابن خلدون.
- مروان أحمد السمان (٢٠١٠) : فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ممدوح عبد المنعم الكناني (٢٠٠٧) : الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية، ط ٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

-Dennis, H. and Dunean, C(2000): **An introduction to statistics in psychology a complete guide for student**, 2nd edition. Prentice Hall, England

الملاحق

ملحق (١) قائمة بأسماء السادة المحكمين وتوصيفهم

الدرجة ومكان العمل	الاسم	م
	أولاً: الأساتذة :	
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة بابل.	عارف حاتم هادي الجبوري	١
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية بكلية التربية جامعة	مشرق محمد مجول	٢

	الجبوري	بابل.
٣		
ثانياً: الأساتذة المساعدون		
١	خالد راهي هادي الفتلاوي	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد بكلية التربية جامعة بابل.
٢	شكري عز الدين الحسيني	أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المساعد بمعهد الفنون الجميلة.
ثالثاً : المدرسون أعضاء هيئة التدريس		
١	معد صالح فياض	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية جامعة تكريت .
٢	ماجد مجول سبع	مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية تربية صلاح الدين.
	رابعاً: الموجهون :	
١	ناجح الرماحي	مشرف تربوي
٢	عدنان العباسي	مشرف تربوي
	رابعاً: المدرسون في المدارس الإعدادية :	
١	عباس محمد موسى الميالي	مدرس اللغة العربية في المدارس الإعدادية.
٢	عمار عبد الله محسن التميمي	مدرس اللغة العربية في المدارس الإعدادية .
٣	وصال محمد أحمد	مدرسة اللغة العربية في المدارس الإعدادية.

ملحق (٢)

قائمة مهارات تحليل النص الأدبي المناسبة لطلبة كلية التربية قسم اللغة العربية

ت	المهارات
	المجال : ١ - الألفاظ
١	تحديد دلالة الألفاظ في النص الأدبي
٢	إدراك معاني الألفاظ الواردة في النص الأدبي

٣	تحديد المفردات التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد.
٤	تحديد المدلول الرمزي للكلمة في النص الأدبي.
	المجال : ٢ - الأفكار :
١	تحديد الفكرة المحورية في النص الأدبي
٢	استنباط الأفكار الفرعية المكونة لفكرة النص العامة
	المجال : ٣ - العاطفة :
١	تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي.
٢	تحديد أثر العاطفة على اختيار صور النص الأدبي
	المجال : ٤ - الصور :
١	تحديد الصورة الأدبية في النص الأدبي ، وسر جمالها.
٢	تحديد المعاني التي توحى بها الصور الأدبية في النص الأدبي

ملحق (٣)

اختبار مهارات تحليل النص الأدبي

تعليمات الاختبار:

المرجو منك قبل قراءة أسئلة الاختبار، والإجابة عنها بعد أن تقرأ التعليمات التالية بعناية:

- اقرأ السؤال قراءة صامتة لتفهم مضمونه بدقة.
- فكر جيدا في السؤال قبل البدء في الإجابة مع الالتزام بالوقت المحدد .
- أجب عن الأسئلة المطروحة عليك في ورقة الإجابة المرفقة معها.
- ضع دائرة حول الإجابة الصحيحة التي تشير إلى إجابتك في ورقة الأسئلة .
- إن أردت تغيير إجابتك قم بمحو الإجابة السابقة .
- حاول ألا تترك أي سؤال بدون إجابة .

أسئلة الاختبار

* يقول عنتر بن شداد:

وأغرّ في الزمنِ البهيمِ محجلاً كالهيكلِ المبني إلا أنه
قد رحت منه على أغرٍ محجلاً تتوهمُ الجوزاءُ في أرساغه
في الحسنِ جاء كصورةٍ في هيكلٍ والبدرُ غرةٌ وجهه المتهلل

١- الفكرة المحورية في الأبيات السابقة هي :

أ- التغزل بالحبيبة ب- حب المال ج- مدح الصديق د- وصف الفرس

٢- الأفكار الجزئية الآتية كلها متضمنة في الأبيات السابقة ما عدا :

أ- شجاعة الموصوف ب- لونه الجميل ج- جمال هيئته د- قوته الجسدية

*يقول أمير الشعراء (أحمد شوقي):

يا ابنة اليم، ما أبوك بخيلٌ ماله مولعاً بمنعٍ وحبسٍ
كل دارٍ أحق بالأهل إلا في خبيثٍ من المذاهبِ رجسٍ
وطني لو شُغلت بالخلدِ عنه نازعتني إليه في الخلدِ نفسي
شهد الله لم يغب عن جفوني شخصه ساعةً ولم يخل حسى

٣- البيت الذي تضمن فكرة (تحريم الوطن على أهله) في الأبيات السابقة هو:

أ- الأول - ب- الثاني - ج- الثالث د- الرابع

٤- الأفكار الجزئية الآتية كلها متضمنة في الأبيات السابقة لأحمد شوقي ما عدا: أ- تحريم الوطن على أهله

ب- الحنين إلى الوطن ج- الجهاد ضد المستعمر د- منزلة الوطن عند الإنسان

* يقول ابن زيدون (شاعر اندلسي) :

هلْ تذكرون غريباً عادته شجنٌ من ذكراكم وجفا أجفانه الوسنُ
يخفى لواعجه والشوقُ يفضحه فقد تساوى لديه السرُّ والعلنُ
يا ويلتاه أبقى في جوانحه فؤاده وهو بالأطلالِ مرتهنٌ؟

٥- الفكرة الرئيسية في النص:

أ - الغربة ب- الامانة ج- الحب د- الغزل العذري

٦- الفكرة الجزئية في النص :

أ - الحزن ب- الشوق ج- السجن د- السفر

٧- (جفا أجفانه الوسن) صورة أدبية نوعها :

أ- استعارة مكنية ب - استعارة تصريحية ج- استعارة تمثيلية د- استعارة ضمنية

٨- سر جمال التصوير في قول الشاعر (يخفى لواعجه) هو :

أ- التوضيح ب- التأكيد ج- التشخيص د- التجسيد

* يقول ابن عبد المعتز (أحد أدباء العصر العباسي) :

"وما غنمنا من سفرنا إلا ما قصرنا من صلاتنا ، فأما ما أكلته الهواجر ولقيته منا الأباعر فأمر استخففناه
لما طلبناه"

٩- الصورة الأدبية التي تتضمن (استعارة مكنية) فيما يأتي هي:

أ- (ما قصرنا من صلاتنا) ب- (فأما ما أكلته الهواجر) ج- (لقيته منا الأباعر) د- كل ما

سبق صحيح

١٠- المعنى الذي توحى به الصورة الأدبية (فأما ما أكلته الهواجر) هو:

أ- تعدد فوائد السفر ب- شدة الحر وقسوته ج- عشق الإنسان للترحال د- مشقة السفر

* يقول أبو فراس الحمداني:

أراك عصي الدمعِ شيمتك الصبرُ	أما للهوى نهى عليك ولا أمر ؟
بلى أنا مشتاقٌ وعندي لوعةٌ	ولكن مثلى لا يُذاعُ له سرُّ
إذا الليلُ أضواني بسطتُ يدَ الهوى	وأذلتُ دمعاً من خلائقه الكبرُ
تكادُ تُضيئُ بين جوانحي	إذا هي أذكتها الصبابةُ والفكرُ

١١- الصورة الأدبية في النص : التي تتضمن كناية

أ - عصي الدمع ب- مشتاق وعندي لوعة ج- تضيء جوانحي د- للهوى نهى .

١٢- المعنى التي توحى به الصورة الأدبية (عندي لوعة)

أ - شدة الحزن ب- شدة الشوق ج- شدة البكاء د- شدة الفرح

١٣- في الأبيات السابقة امتزجت أحاسيس الشاعر بعاطفة يملؤها:

أ- الرجاء والأمل ب- التشاؤم والخوف ج- الرضا والقناعة د- الشوق واللوعة

١٤- من الصور التي تعبر عن عاطفة (الحزن والأسى) في الأبيات السابقة:

أ- إذا الليل أضواني ب- تكاد تضيء بين جوانحي ج- أذلت دمعاً من خلائقه الكبر د- بسطت يد

الهوى

* يقول بشار بن برد:

واهتز ريعانُ الشبابِ فأشرق	لتهزل الشجرُ القرى والبيدُ
ومضت طواويسُ العراقِ فأشرق	أذنبُ مشرقةً وهي حفودُ
يرفلن أمثالُ العذارى طوفاً	حول الدوارِ وقد تدانى العيدُ

١٥- العاطفة التي سيطرت على الشاعر في الأبيات السابقة :

أ- الحزن ب- التفاؤل ج- الشكوى د- العتاب

١٦- الصور التالية تعبر عن عاطفة الشاعر ما عدا:

أ - اهتز ريعان الشباب ب- تلت البروق مضيئة ج- تهلل الشجر القرى د- يرفلن أمثال العذارى

١٧- نوع العاطفة في النص السابق :

أ - الحزن ب- الغزل ج- التحسر د- التوجع والألم

١٨- العاطفة المسيطرة على النص :

أ - مشاعر الحب. ب - مشاعر التعجب. ج - مشاعر الاستعطاف. د - مشاعر الإشفاق.

١٩- معنى كلمة (الصَّب) :

أ - يا ليل البعد متى تنتهي. ب- يا ليل الهجر متى ترحل. ج- يا ليل الشوق متى تبدأ. د- يا ليل الخوف متى تذهب.

٢٠- يفهم ضمناً من قول الشاعر (أقيام الساعة موعده) إلى:

أ - موعد لقاء المحبوبة. ب- قرب وفاة الشاعر. ج- طول البعد وجفاء المحبوبة د- شدة عذاب الشاعر.

- من قصة (نظرة) لـيوسف إدريس:

” كان غريباً أن تسأل طفلةً صغيرةً إنساناً كبيراً مثلي لا تعرفه أن يعدلَ من وضعٍ ما تحمله، ففوق رأسها تستقرُ صينيةٌ بطاطس بالفرن، ولست أدري ما دار في رأسها، فما كنت أرى لها رأساً، وقد حجبته الحملُ، كل ما حدث أنها انتظرت قليلاً لتتأكد من قبضتها عليه وهي تُغمغم بكلامٍ كثيرٍ لم تلتقط أذني منه إلا كلمة (سيدتي)“

٢١- المراد بكلمة (تغمغم) في القطعة السابقة:

أ- الثرثرة بكلام واضح ب- الثرثرة بكلام غير مفهوم ج- التحدث بصوت منخفض د- التحدث بصوت مرتفع

* يقول أبو تمام:

يا خليلي	ناديا لي	كليياً	ماجدَ الوجودِ	والندی مرتاحاً
ترك الدارَ	حنيفاً	وتولى	عذر الله	ضيفناً يومَ راحاً
جاور	الخوف	بعد طول	نعيم	وجفا العمر
ذهب	الدهرُ	بالسماحةِ	منا	يا لذا الدهرِ كيف راض الجماحاً

٢٢- المراد بقوله (جاور الخوف) في البيت الثالث:

أ- السعادة في الدار الآخرة ب- وحشة الموت بعد هناء الحياة ج- خوف الشاعر من القتل د- خوف الشاعر من المجهول

٢٣- كلمة (ضيفنا) في البيت الثاني تدل على:

أ- ضرورة إكرام الضيف ب- استضافة الشاعر لكليب ج- ثقل كليب على أهله د- قصر عمر كليب

* قال عبد الحميد الكاتب في رسالته إلى الكاتب:

” أما بعد...حفظكم الله يا أهل هذه الصناعة، وحاطكم ووفقكم ، وأرشدكم، فإنّ الله عزوجل جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين - صلوات الله عليهم أجمعين - ومن بعد الملوك المكرمين أصنافاً ، وصرفهم في صنوفِ الصناعات التي سبب منهم معاشهم فجعلكم - معشر الكتاب- في أشرفها صناعةً، فأنتم أهل الأدب والمروعة والحلم والروية“

٢٤- الغرض من النداء في قول الكاتب(يا أهل هذه الصناعة) هو:

أ- التنبيه و التعظيم ب- الإنكار والتعجب ج- الدعاء والاستعطاف د- التنفير والتحقير

* يقول أحمد شوقي :

اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يَنْسَى أَذْكُرُ لِي الصِّبَا وَيَأْمَ أَنْسَى
وَصِفَا لِي مِلَاوَةً مِنْ شَبَابٍ صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسْ
عَصَفْتُ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ سِنَّةٌ خُلُوءٌ ، وَلَذَّةٌ خُلُسْ
وسلا مصر : هل سلا القلبُ عنها أوأسا جُرَحَه الزمان المؤسى

٢٥- مجموعة الألفاظ التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد في الأبيات السابقة هي :

أ- (اذكرا ، صفا ،سلا مصر) ب- (الصبا ، لذة ، حلوة) ج- (الليل ، النهار ، ملاوة) د- كل ما سبق صحيح

* يقول ابن الرومي :

ومسمع لا عدمتُ فرقتَه فأنها نعمةٌ من النعم
يطولُ يومي إذا قُرِئْتُ به كأني صائمٌ ولم أصم
يفتح فاه من الجهاد كما يفتح فاه لأعظم النقم
تظهرُ في وجهه إساءته كأنها مَسْحَةٌ من الحمم
يشدو بصنوتِ يسوءُ سامعه تبارك الله بارئ النسم

٢٦- جميع ما يلي حقول دلالية واحدة ماعدا:

أ- (سامعه، صائم، بارئ) ب- (يفتح، تظهر، يشدو) ج- (النعم، اللقم، الحمم) د- (فاه، وجهه، مَسْحَة)

يقول محمد أبو سنة (شاعر معاصر):

أما رأيتم العذراء طفلة القمر ؟
رأيتهما تُجر بسنابك الخيول في حظيرة الملك

وشعرها مذبة في كف زوجة السلطان

غسلتم اليدين في دماها

صليتم من أجل أن تموت

لأنها تكلف الكثير

ومهرها هو الدماء

٢٧- في الأبيات السابقة (طفلة القمر) ترمز إلى:

أ- عاشقة القمر ب- الحرية المفقودة ج- زوجة السلطان د- دماء الشهداء

* يقول صلاح الدين الصفدي:

وصاحب لما أتاه الغنى تاه ونفس المرء طمّاحة

وقيل هل أبصرت منه يداً تشكرها قلت ولا راحة

٢٨- في القطعة السابقة محسن بديعي هو:

أ- جناس ب- طباق ج- مقابلة د- تورية

- قالت ملك حفني ناصف:

إن الفتاة حديقة وحيائها كالماء موقوف عليه بقاؤها

إيمانها بالله أحسن حلية فيها، فإما ضاع ضاع بهاؤها

لا خير في حسن الفتاة إن كان في غير الصلاح رضاؤها

فجمالها وقف عليها، إنما للناس منها دينها ووفائها

٢٩- مجموعة الألفاظ التي تنتمي إلى حقل دلالي واحد في الأبيات السابقة هي :

أ- (حيائها- بقاؤها) ب- (رضاؤها - وفاؤها) ج- (بهاؤها حياؤها) د- حديقة- جمالها)

*

قال : شوقي :

يا ابنة اليمّ ما أبوك بخيل أحرام على بلبله الدّوح

كل دارٍ أحق بالأهل إلا نفسى مرجلٌ وقلبي

شراعٌ

٣٠- يرمز الشاعر في لفظة "

بلبله " إلى :

أ - طائر مغرد كالعصفور . ب - المواطن العربي الذى يحلم بالعودة إلى الوطن .

ج - الشاعر نفسه . د - المواطن العربي الواقع في قبضة السجن .

مفتاح تصحيح الاختبار

المفرد	الإجاب	المفرد	الإجاب	المفرد	الإجاب	المفرد	الإجاب	المفرد	الإجاب	المفرد	الإجاب
ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة	ة

١	د	٦	د	١١	ج	١٦	أ	٢١	ب	٢٦	د
٢	ب	٧	أ	١٢	ب	١٧	د	٢٢	ب	٢٧	ب
٣	ب	٨	ج	١٣	د	١٨	ب	٢٣	د	٢٨	د
٤	ج	٩	ب	١٤	ج	١٩	ب	٢٤	أ	٢٩	أ
٥	أ	١٠	ب	١٥	ب	٢٠	ب	٢٥	أ	٣٠	ب

خطة درس المجموعة التجريبية

الموضوع / قصيدة عتاب المتنبي لسيف الدولة الحمداني

قسم / اللغة العربية

المرحلة / الرابعة

اليوم والتاريخ /

المهارات:

- تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي.
- تحديد أثر العاطفة في اختيار صور النص الأدبي.

أهداف الدرس:

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يقرأ النص قراءة جهرية مضبوطة.
- يستخرج الصور البلاغية من النص.
- يستخرج معاني المفردات من المعجم.
- يشرح بعض العبارات الغامضة من النص لغوياً.
- يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.
- يدرك أهمية العاطفة في النص الأدبي.
- يستنتج العلاقة بين العاطفة وصور النص الأدبي.

الوسائل التعليمية:

- لوحة مكتوب عليها النص الأدبي مضبوط الحركات بخط واضح.
- بطاقات مكتوب عليها بعض المفردات التي تساعد على فهم النص الأدبي.
- السبورة الزيتية.
- تسجيل صوتي للقصيدة في يوتيوب. (<https://www.youtube.com/watch?v=0JKpBIjTDo>)
- النص الأدبي: (١٢ بيتاً) .

ومن بجسمي وحالي عنده سقم
وتدعى حب سيف الدولة الأمم
فليت أنا بقدر الحب نفتسم
فيك الخصام وأنت الخصم والحكم
أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم
إذا استوت عنده الأنوار والظلم ؟
وأسمعت كلماتي من به صمم
والسيف والرمح والقرطاس والقلم
وجداننا كل شيء بعدكم عدم
ألا تفارقهم فالراحلون هم
وشر ما يكسب الإنسان ما يصم
قد ضمن الدر إلا أنه كلم

١- واحر قلباه ممن قلبه شبم
٢- مالي أكنم حبا قد برى جسدي
٣- إن كان يجمعنا حب لغرت
٤- يا عدل الناس إلا في معاملتي
٥- أعيذها نظرات منك صائبة
٦- وما انتفاع أخي الدنيا بناظره
٧- أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي
٨- فالخيل والليل والبيداء تعرفني
٩- يا من يعز علينا أن نفارقهم
١٠- إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا
١١- شر البلاد مكان لا صديق به
١٢- هذا عتابك إلا أنه مقة

خطوات السير في الدرس:

١- التمهيد: (٥ دقائق)

ويكون عن طريق مجموعة من الأسئلة حول النص مثل:

- من هو المتنبي ؟ - ما العاطفة التي سيطرت على النص ؟ ما الفرق بين الكلام الذي يتضمن

عاطفة، والكلام الذي لا يتضمن عاطفة؟

٢- القراءة النموذجية للنص: (٥ دقائق)

يقدم الأستاذ لطلبته نموذجاً للقراءة الصحيحة للنص الأدبي بطريقة جهرية سليمة وخالية من الأخطاء مراعيًا جودة الإلقاء وحسن التمثيل للمعاني والأحاسيس، ثم قراءة النص من قبل بعض الطلبة مع تقويم ما يقعون فيه من أخطاء.

٣- تحليل النص الأدبي تحليلًا بنيويًا: (تحليل النص وفق الاستراتيجية المقترحة) (٢٥ دقيقة)

عزيزي الطالب يهدف التحليل البنيوي إلى وصف البنى اللغوية المكونة للنص الأدبي وتدوقه، وسوف يتم تحليل قصيدة (عتاب المتنبي لسيف الدولة الحمداني) تحليلًا بنيويًا على النحو الآتي:

أ- المستوى الصوتي ب- المستوى الصرفي ج- المستوى الدلالي

(أ) المستوى الصوتي:

في هذه القصيدة نجد أن المتنبي اختار أن ينظم قصيدته على (بحر البسيط) وتفعيلاته هي: (مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن مستعلن فاعلن)

أما القافية: فقد اختار الشاعر حرف الروي (الميم المضمومة المسبوقة بحركتين) وذلك يتناسب مع الموضوعات الجادة كالعتاب والفخر والاعتزاز بالنفس، وهو ما ساد في القصيدة

(ب) المستوى الصرفي:

- (نقسم) في البيت الثالث على وزن (نفتعل) ، أصل الكلمة (قسم) فريدة (بالنون) سابقة ، و(التاء) حاشية.
- (معاملتني) في البيت الرابع على وزن (مفاعلتني) ، أصل الكلمة (عامل) فريدة (بالميم) سابقة ، و(التاء) والياء) لاحقة.

- (الخصام) في البيت الرابع على وزن (الفعال) ، أصل الكلمة (خصم) فريدة (بالألف) حاشية.
- (انتفاع) في البيت السادس على وزن (افتعال) ، أصل الكلمة (نفع) فريدة (بالألف) سابقة ، (التاء) حاشية، (الألف والعين) لاحقة.-(ترحلت) في البيت العاشر على وزن (تفعلت)، أصل الكلمة (رحل) فريدة (بالتاء) سابقة، التضعيف حاشية، (التاء) لاحقة.-(عتابك) في البيت الثاني عشر علي وزن (فعالك) ، أصل الكلمة (عتب) فريدة (بالألف) حاشية ، و(الكاف) لاحقة.

(ج) المستوى الدلالي:

من الألوان البيانية في النص السابق:

- (واحر قلباه) استعارة مكنية شبه حرارة القلب بإنسان ينادي مما يدل علي شدة المعاناة.
- (غرته) مجاز مرسل عن الوجه علاقة الجزئية ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.
- (أنت الخصم والحكم) تشبيه لسيف الدولة بالخصم مرة وبالحكم مرة أخرى ، وسر جماله التوضيح.
- (فيك الخصام) أسلوب قصر بتقديم الخبر علي المبتدأ للتوكيد وتخصيص الحكم.
- (أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي) كناية عن قدرة المتنبي الأدبية التي يراها الأعمى ، وسر جمالها الإتيان بالمعني مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

- (وجداننا عدم) تشبيه بليغ شبه وجدانه بالعدم بعد مفارقة الأمير ، مما يوحي بالأسى والحسرة لفراق الأمير.
• (ترحلت - ألا تفارقهم) طباق يوضح المعنى بالتضاد مما يوحي بإلقاء مسئولية الفراق علي سيف الدولة بسبب ظلمه له. بعد انتهاء الطالب من التحليل البنيوي للنص الأدبي يتم تجميع الأجزاء التي حلت ؛ لاستنتاج المعنى الضمني للنص ، واستخراج الأفكار العميقة للنص ، ومنها:

• عتاب المتنبي لسيف الدولة دليل على المحبة.

• فخر المتنبي بشعره وشجاعته.

• كبرياء الشاعر وحكمته.

٤- تنمية المهارة المستهدفة: (٥ دقائق)

عزيزي الطالب تعد العاطفة من العناصر الرئيسية للأدب، فهي التي تمنح الأدب صفة البقاء والخلود، وهي التي تعطي للأدب رائحته العطرة وبريقه الأخاذ فما لا يصدر عن عاطفة لا يسمى أدبا. والعاطفة لا تقتصر على فن أدبي دون آخر فتوجد في النثر الفني كما توجد في الشعر ، ولكنها تختلف فيهما من ناحية الدرجة ففي

الشعر تكون هدفها الأول، بينما في النثر يحل محلها الفكرة ، وبعد استعراضنا لنص (المتنبي) نطرح التساؤلات الآتية :

• ما العاطفة التي سيطرت على الشاعر في هذه القصيدة ؟

• ما أثر العاطفة في اختيار صور النص الأدبي ؟

يترك المعلم للطلاب فرصة للتفكير، ثم يناقش إجابات الطلاب حتي يتوصل معهم إلي أن العاطفة لا تكون إلا في النصوص الأدبية ، كما أنها غاية في الشعر وضرورة فيه لأنها سبب خلود الشعر عبر العصور المختلفة ، فإذا خلا الكلام منها لا يعد أدباً بل كلاماً علمياً – أي يتضمن حقائق علمية- لا تحمل عاطفة، لذلك كانت العاطفة وسيلة التأثير من المبدع إلى القارئ، أم في هذا النص المتنبي نجد أن العاطفة تنوعت ما بين العتاب، وفخر الشاعر بنفسه وبشجاعته وبشعره ، ففي مطلع القصيدة يصيح الشاعر معلناً احتراق قلبه حباً لسيف الدولة الذي جمدت عاطفته ويتعجب من استمراره في كتمان هذا الحب الذي أضعف جسده ، ومن الصور البلاغية التي جاءت معبرة عن عاطفة الشاعر تعبيراً صادقاً قوله:

- (يا أعدل الناس إلا في معاملتي) نداء يعاتب فيه الشاعر سيف الدولة.

- (واحر قلباه) تدل على شدة معاناة الشاعر في تجاهل سيف الدولة له.

- (حباً قد برى جسدي) كناية عن معاناة الشاعر نتيجة الحب المكتوم في صدره لسيف الدولة.

ثم انتقل الشاعر إلي الافتخار بشعره وشهرته الأدبية، فهو ذائع الصيت ينظر الأعمى إلي أدبه، ويسمع الأصم كلامه كقوله: (أنا الذي نظر الأعمى إلي أدبي) كما يفخر الشاعر بشجاعته فهو فارس تعرفه الخيل، وجريء يقتحم الصعاب في ظلام الليل، ومقاتل بارع في استعمال السيف والرمح كقوله: (فالخيل والليل والبيداء تعرفني) ثم يختتم الشاعر أبيات قصيدته معلناً أن حبه هو الذي دفعه إلي هذا العتاب الذي اشتمل على جواهر الكلام كقوله: (هذا عتابك إلا أنه مقة).

٥- التقويم: (٥ دقائق)

والآن عزيزي الطالب المعلم اختبر نفسك ، وأجب عن الأسئلة الآتية:

يقول أبو تمام:

كذا فليجل الخطبُ وليفدح الأمرُ فليس لعينٍ لم يفض مأوها عذُرُ

توفيت الآمالُ بعد محمد وأصبح في شغلٍ عن السفر السفر

فتى كلما فاضت عيونُ قبيلةٍ دماً ضحكت عنه الأحاديثُ والذكرُ

فتى كان عذبُ الروحِ لا من غضاضةٍ ولكن كبراً أن يقالَ به كبرُ

اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:

١- العاطفة التي خيمت على هذه الأبيات هي:

أ- الحزن والأسى ب- الخوف والحيرة ج- الشوق والحنين د- الرضا والقناعة

٢- من الصور التي تعبر عن عاطفة الشاعر:

أ- ضحكت عنه الأحاديث والذكر ب- فاضت عيون قبيلة دماً ج- فتى كان عذب الروح د- عين لم يفض ماؤها عذر

خطة درس المجموعة الضابطة

الموضوع / قصيدة عتاب المتنبي لسيف الدولة الحمداني

قسم / اللغة العربية

المرحلة / الرابعة

اليوم والتأريخ /

المهارات:

- تحديد نوع العاطفة في النص الأدبي.
- تحديد أثر العاطفة في اختيار صور النص الأدبي.

أهداف الدرس:

يتوقع بعد نهاية الدرس أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يقرأ النص قراءة جهرية مضبوطة.
- يستخرج الصور البلاغية من النص.
- يستخرج معاني المفردات من المعجم.
- يشرح بعض العبارات الغامضة من النص لغوياً.
- يحدد نوع العاطفة في النص الأدبي.
- يدرك أهمية العاطفة في النص الأدبي.
- يستنتج العلاقة بين العاطفة وصور النص الأدبي.

الوسائل التعليمية:

- لوحة مكتوب عليها النص الأدبي مضبوط الحركات بخط واضح.
- بطاقات مكتوب عليها بعض المفردات التي تساعد على فهم النص الأدبي.
- السبورة الزيتية.

- تسجيل صوتي للقصيدة في يوتيوب.

(<https://www.youtube.com/watch?v=0JKpBljTDo>)

- النص الأدبي: (١٢ بيتاً) .

- ١- واحرَّ قلباه ممن قلبه شيم ومن بجسمي وحالي عنده سقم
- ٢- مالى أكتم حبا قد برى جسدى وتدعى حب سيف الدولة الأمم
- ٣- إن كان يجمعنا حب لغرتة فليت أنا بقدر الحب نفتسم
- ٤- يا أعدل الناس إلا فى معاملتى فيك الخصام وأنت الخصم والحكم

- ٥- أُعِيدَها نظراتٍ منك صائبةً أن تحسبَ الشحمَ فيمن شحمه ورْمُ
- ٦- وما انتفاعُ أخى الدنيا بناظره إذا استتوتْ عنده الأنوارُ والظلمُ ؟
- ٧- أنا الذى نظر الأعمى إلى أدبى وأسمعتُ كلماتى من به صمُّ
- ٨- فالخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفنى والسيفُ والرمحُ والقرطاسُ والقلمُ
- ٩- يا مَنْ يعزُّ علينا أنْ نفارقهم وجداننا كل شىءٍ بعدكم عدمُ
- ١٠- إذا ترحلت عن قومٍ وقد قدروا ألا تُفارقهم فالراحلون همُ
- ١١- شرُّ البلادِ مكانٌ لا صديق به وشرُّ ما يكسب الإنسان ما يصمُ
- ١٢- هذا عتابك إلا أنه مقَّةٌ قد ضمن الدرَّ إلا أنه كلمُ

خطوات السير في الدرس:

١- التمهيد: (٥ دقائق)

ويكون عن طريق مجموعة من الأسئلة حول النص مثل:

- من هو المتنبي ؟
- ما العاطفة التي سيطرت على النص ؟
- ما الفرق بين الكلام الذى يتضمن عاطفة، والكلام الذى لا يتضمن عاطفة؟

٢- القراءة النموذجية للنص (٥ دقائق) :

يقدم الأستاذ لطلبته نموذجاً للقراءة الصحيحة للنص الأدبي بطريقة جهرية سليمة وخالية من الأخطاء مراعيًا جودة الإلقاء وحسن التمثيل للمعاني والأحاسيس، ثم قراءة النص من قبل بعض الطلبة مع تقويم ما يقعون فيه من أخطاء.

٣- قراءة صامتة (٥ دقائق):

أطلب من الطلاب قراءة النص قراءة صامتة والتدريب على الكلمات الصعبة وتحديد الكلمات التي لم يتم تحريكها.

٤- قراءة الطلاب الجهرية (٥ دقائق):

أطلب من بعض الطلاب الجيدين قراءة القصيدة قراءة جهرية صحيحة والتركيز على الكلمات الصعبة وكذلك التركيز على تحريك الكلمات.

٥- شرح القصيدة (١٥ دقيقة): اقسّم القصيدة إلى وحدات كل وحدة تمثل فكرة معينة، وأوضح معاني المفردات الصعبة الغامضة، بمشاركة الطلاب من خلال قراءة النص:

المدرس : من هو المتنبي ؟

طالب : يتحدث عن حياة الشاعر .

المدرس أحسنت .يصيحُ الشاعرُ في مطلع قصيدته معلناً احتراق قلبه حباً لسيف الدولة الذي جمدت عاطفته وقلبه بارداً لا يشعر به،

المدرس : يشرح مقاطع القصيدة مع المناقشة مع الطلبة .

والذي يرى أنه سبب تحول جسمه وسوء حاله من المرض، ويتعجب من كتمان حبه الذي أضعف جسده، بينما يتظاهر الآخرون بحبه رياءً ونفاقاً، فهو وأعداؤه يشتركان في حب سيف الدولة، لكن حبه صادق، وأمين وحبه نفاق ورياءً، ويتمنى الشاعر أن يكون نصيبه من رضا الأمير بقدر حبه له وألا يكون للمنافقين من رضاه نصيب؛ لأن حبه له ليس صادقاً. المدرس : مال المقصود ب(واحر قلباه)

طالب : (وا) حرف ندبة والندبة نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه.(حرّ) احتراق ولهيب،(قلباه) قلبي، وقلبت ياء المتكلم ألفاً، (شبهم): باردٌ.(عنده): في رأيه. (سقم): مرضٌ والجمع أسقام.(أكتم): أخفي وأبالغ في الكتمان ومضادها: (أبوح).(قد برى جسدي): أضعف وأنحل،(تدّعي): تزعم ومضادها (تصدق). الأُمم: المراد: المنافقون الذين يدعون حب سيف الدولة. غرته: المراد وجهه والجمع (غرر) وأصل الغرة مقدمة الجبهة.

المدرس : إن القصيدة وليدة تجربة شعورية صادقة؛ ولذلك تشعر فيها حرارة الوجدان وامتزاج الأفكار والعاطفة، والأفكار واضحة وعميقة ومتراصة، والأفكار الواردة في النص: (حُب المنتبي لسيف الدولة، عتاب يدل على الحُب). والصور جزئية تعتمد على التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز المرسل،(واحر قلباه):فيها استعارة مكنية، وبين (حرّ - شبهم) طباق يوضح المعنى بالتضاد.(مالي) أسلوب إنشائي للتعجب.(أكتم): فعل مضارع يدل على التجدد.(قد برى جسدي) : أسلوب مؤكد بـ قد وهو كناية عن معاناته في هذا الحب، وبين (أكتم- وتدّعي) طباق، (فيك الخصام):أسلوب قصر بتقديم الخبر شبه الجملة على المبتدأ، وبين (الخصم - والحكم) طباق يوضح المعنى بالتضاد.(أن تحسب الشحم فيمن تحسب شحمه ورم) تشبيه ضمني.(أخي الدنيا) كناية عن الإنسان.

٦- التقويم: (٥ دقائق)

١ - أعد قراءة النص السابق وأجب عما يأتي:

- ما اللوازم الأسلوبية في النص؟
- ما دلالة اللوازم الأسلوبية في النص؟
- ما الكلمات المفتاحية في النص؟
- ما دلالة هذه الكلمات المفتاحية في النص؟

٢ - اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي من بين القوسين:

- (وا حرّ قلباه) أسلوب يفيد: (النفي، النداء، الاستفهام)
- (أخي الدنيا) كناية عن: (الإنسان، الحب، الصداقة).
- الاستفهام في قوله: (مالي أكرم حباً) يفيد: (التصغير، التعجب، التحقير).
- الغرض البلاغي في عجز البيت الثالث: (التمني، التعجب، الاستفهام).
- في قوله: (فيك الخصام) أسلوب: (فصل، تعجب، قصر).

٣- هات معاني الكلمات الآتية:

- معنى كلمة (شيم): (ملتهب، قلق، بارد).
- معنى كلمة (أكرم): (أخفي، أبوح، أضعف).

معنى كلمة (تدعي): (تصدق، تزعم، تقول).

٧- الواجب البيتي: احدد الواجب البيتي.

Research Summary:

The present study aimed to identify (the effectiveness of a proposed strategy based on structural in the development of literary text analysis skills of students of the Faculty of Basic Education Department of Arabic Language) The researcher adopted the experimental research method through testing the following hypotheses: (There is a statistically significant difference at the level (0.05 Between the mean scores of the experimental group and the control group in the post application of the test of literary text analysis skills, the proposed strategy based on structural effectiveness in the development of literary text analysis skills among students of the Department of Arabic at the Faculty of Basic Education The research sample consisted of students of the Faculty of Basic Education, Department of Arabic Language, the fourth stage in the University of Kufa for the academic year 2017-2018, and the research included selected topics of literary texts – poetry and prose –. High among the judges.

The researcher prepared a test of literary text analysis skills consisting of (30) paragraphs, and it was verified after being presented to a group of experts specialized in the methods of teaching Arabic language and educational

psychology, measurement and evaluation. Adjustments for some test items were also calculated. The stability of the test was calculated by re-testing. The degree of stability was (0.85). After applying the test in its final form, the data were collected and processed statistically. I have students For the fourth stage at the Faculty of Basic Education, and in the light of the results researcher presented a set of recommendations and proposals